رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الألباني سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

فتاوى الألباني }}2672{{ الشرط الثاني: موافقة السنة- أدلة ذلك من الكتاب والسنة وأقوال العلماء

محمد ناصر الدين الألباني

مش هدف الاخر شهادة الاخر في العمل الصالح ان يكون للسنة وهذا بيت القصيم بكلمتي في هذه الليلة يعني اعتقد ان الشرط الاول ما اختلف فيه المسلمون والحمد لله فهو من المسائل كثيرة - 00:00:00

التي لا يزالون متفقين فيها في بلاد مسائل اخرى كثيرة لا يزالون مختلفين فيها الا من رحم ربه الاخلاص هم متفقون عليه والحمد لله وليس كذلك ليس كذلك الشرط الثاني وهو ان يكون العمل الصالح مطابقا للسنة - 00:00:26

ومع الاسف الشديد انهم لم يتفقوا على هذا الشرط ان كثيرا منهم بل جمهورهم يعتقد ان العمل الصالح يكون صالحا لمجرد مطابقته لعبادة من العبادات التي عرفت في الكتاب وفي السنة - 00:01:01

وان كانوا على علم بان النبي صلى الله عليه واله وسلم واصحابه والسلف الصالح ما تعبدوا الله ولا تقربوا اليه بهذا العمل على الرجل هذا الجماهير المسلمين اليوم يعتبرونه عملا صالحا - 00:01:29

واما نحن انا اعتقد ان العمل الصالح لا يكون صالحا الا اذا كان مطابقا للسنة ولو كان عليه اه سورة العيادة ولو كان في ظاهره طاعة فلا يكون عبادة ولا طاعة - 00:01:57

الا اذا كان مطابقا للسنة قد جاء به عليه الصلاة والسلام صراحة اما قولا واما فعلا اما العمل الصالح الذي لم يجري عليه الرسول عليه السلام والشهادة ومن بعدهم من السلف الصالح - 00:02:21

فهذا لا يمكن ان يكون عملا صالحا اما الدليل على ذلك ومن القرآن الاية المشهورة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لا يظهر الاستدلال بهذه الاية - 00:02:47

على ما انا في صدده من ان العمل الصالح لا يكون صالحا الا اذا كان سبق تشريعه في الكتاب او في السنة لا يظهر هذا الاستدلال الا بشيء من البيان - 00:03:19

ولو ان نقلي عن بعض الائمة الاعلام من ذلك قول امام دار الهجرة هذه المدينة الطيبة فقد كان يقول من ابتدع في الاسلام بدعة جراح حسنة فقد زعم ان محمدا - 00:03:40

صلى الله عليه واله وسلم خان الرسالة اقرأوا قول الله تبارك وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وما لم يكن يومئذ دينا لا يكون اليوم زينة ولا يفصح اخر هذه الامة - 00:04:06

الا بما صلح به اولها الشاهد من هذه الكلمة الطيبة الامام دار الهجرة قوله فما لم يكن يومئذ دينا لا يكون اليوم دين فالدين الذي يتدينه اليوم كثير من الناس - 00:04:32

ولم يكن يومئذ دينا فهو ليس عملا صالحا بينما هم يعتبرونه عملا صالحا ويتقربون به الى الله تبارك وتعالى هذا العمل لا يدخل في قوله تعالى السابق فمن كان يرجو لقاء ربه - 00:04:53

فليعمل عملا صالحا لان العلماء علماء التشريف قالوا لا يكون صالحا الا اذا وافق السنة واخلص فيه لله عز وجل وما دامت السنة لم تأتي بهذه العبادة اي عبادة والبدعة تعلمونها كثيرا وكثيرة جدا - 00:05:17

فهي ليست عبادة مقبولة لهذا الحديث المعروف في صحيح البخاري ومسلم. عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله

عليه واله وسلم من احدث في امرنا هذا - 00:05:39
ما ليس منه وهو رد مثل هذا الحديث هو عمدة الامام مالك في كلمة سابقة قيل قال فما لم يكن يومئذ دينا لا يكون اليوم دين لان الرسول يقول هذا المحدث - 00:06:01
موجود على صاحبه فاذا رد على صاحبه فذلك كناية عن عدم قبوله من ربه تبارك وتعالى كذلك مما يدل على ان العبادة التي واحدثا وطبعت في تابع العمل السالس فليس من الصلاة في شيء - 00:06:20
بانها بدعة من تلك الاعاديم حديث يا جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا خطب يوم الجمعة على صوته - 00:06:47
واشتد غضبه كانه منذر جيش يقول صبحكم ومزاكم ثم يقول عليه الصلاة والسلام اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها - 00:07:08
وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة شجار حديث جادل يفيدنا ان نبينا صلى الله عليه واله وسلم كان من عادته ان يفتتح رتبة الجمعة بمثل هذا الكلام. اما بعد - 00:07:36
فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي محمد وشر الامور محدثاته وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكلها ضلالة في النار. لماذا كان يكرر ويعتاد هذه الكلمات الطيبات بين يدي موعظته وقبلته يوم الجمعة - 00:08:03
ذلك ليركز وليمكن هذه القاعدة العظيمة في قلوب السامعين كل بدعة ضلالة وكل ولاية في النار وقد تمكنت هذه الارض. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:08:32